كلمـة صاحب السمو

السيد اسعد بن طارق آل سعيد

ممثل جلالة السلطان رئيس وفد سلطنة عُمان

في جلسة العمل الثالثـة

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (26)

شرم الشيخ - جمهورية مصر العربية

السبت والأحد 8 - 9 جمادي الآخر 1436 هـ 28 - 29 مارس/آذار 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

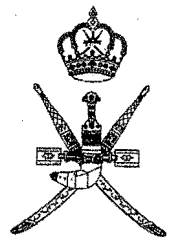

مكتب ممثل جلالة السلطان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي

رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

الحضور الكريم،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بسم الله الرحمن الرحيم

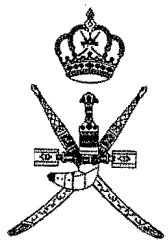

مكتب ممثل جلالة السلطان

يسرنا في مستهل هذا الخطاب أن نعربَ عن سعادتنا الغامرة بالمشاركة – نيابةً عن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - في مؤتمر القمة العربي في دورته العادية السادسة والعشرين – وما يزيد سرورنا انعقاد هذه القمة على هذه الأرض الطيبة جمهورية مصر العربية الشقيقة، مغتنمين هذه المناسبة لنوجه التحيةَ والتقدير إلى مصرَ العزيزة رئيساً وحكومةً وشعباً على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحُسن التنظيم .

كما يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة على الجهود الخيرةِ والمخلصةِ التي بذلها خلال

بسم الله الرحمن الرحيم

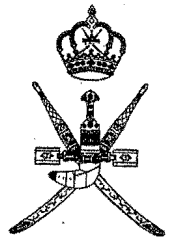

مكتب ممثل جلالة السلطان

رئاسته لأعمال القمة العربية الماضية مما أسهم في دعم مسيرة العمل العربي المشترك .

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

الحضور الكريم،،

إن سلطنة عُمان وهي تشارك في هذه القمة، ليحدوها الأمل أن يثمر هذا اللقاء بين الأشقاء إلى نتائج إيجابيةٍ في مجال العمل العربي المشترك بما يحقق الأمن والاستقرار والرخاء للشعوب العربية .

إن هذه القمة تنعقدُ في وقتٍ تشهدُ فيه المنطقة ظروفاً استثنائيةً دقيقة أثرت وتؤثر سلباً على أمنها واستقرارها

وتماسكها الاجتماعي، مما يفرض علينا جميعا مسؤولياتٍ جسام في بذل المزيدِ من الجهد للخروج من هذه الأوضاع المضطربة، والتعامل بحكمةٍ مع كل تلك التحديات السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية .

وفي ظل هذه الظروف، فإن سلطنة عمان تؤكد على أهمية التضامن والحوار البناء بين الأشقاء للخروج برؤيةٍ مشتركةٍ وحلولٍ متوافقةٍ لمعالجة المشاكل التي تشهدها المنطقة .

إننا متفائلون بأن أمتنا العربية ممثلةً في قـــادتها وشعوبها قـادرةٌ – بعون الله تعالى – على تخطي جميع التحديات والصعوبات، وفتح صفحةٍ جديدةٍ في التعاطي مع متطلباتِ وتطلعاتِ المرحلة القادمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

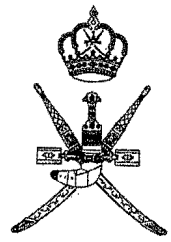

مكتب ممثل جلالة السلطان

إن سلطنة عُمان وهي تؤكدُ على موقفها الثابت بضرورةِ مكافحةِ الارهاب بكل صورهِ وأشكالهِ ومهما كانت منطلقاتهِ ودوافعه، تلك الظاهرة الغريبة على مجتمعاتنا وأمتنا والتي استفحلت في الآونة الاخيرة بشكل أصبح يهدد أمنَ واستقرارَ دول المنطقةِ ككل مما يستلزم الوقوف صفاً واحداً في مواجهته واستئصال منابعه ومعالجة أسبابه .

الحضور الكريم،،

رغم ما تشهده منطقتنا من ظروفٍ معقدةٍ وأزماتٍ متعددة، وتحدياتٍ جمةٍ، إلا أن ذلك لا يُنسينا قضيتنا الاولى – القضية

بسم الله الرحمن الرحيم

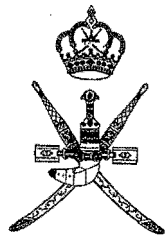

مكتب ممثل جلالة السلطان

الفلسطينية التي تعتبر حجر الزاويةِ لأي سلامٍ في الشرق الأوسط، داعين إلى سرعة إيجاد حلٍ عادلٍ وشاملٍ لهذه القضية من أجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وبما يضمنُ إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة .

ختاماً، نكرر شكرنَا وتقديرنَا للأشقاءِ في جمهورية مصر العربية على جهودهم في الإعدادِ والتهيئةِ لإنعقادِ هذا المؤتمر، داعين الله تعالى أن تُكلل جهودنَا جميعاً بالتوفيق والسداد، "وَقُـلِ اعملُوا فَسَيَرى اللهَ عملَكُم ورسوُلُهُ والمؤمنون "

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،